المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الدمام (تعليم عن بعد)

كلية الاداب / قسم علم الإجتماع والخدمة الإجتماعية

عنـوان البحث

دور الخدمة الإجتماعية مع المعاقين

اسم المقرر الدراسي: التدريب الميداني3
رمز المقرر: جمع6344
اسم دكتورة المقرر : أسمـاء عمـران

اسم الطالبة : سـاره توت

الرقم الجامعي : **********

المستوى السـادس تعليم عن بعد

العام الجامعي

1437/1436 هـ

مؤسسة التدريب : مركز التأهيل الشامل للبنات بالدمام

اسم المشرفة على التدريب : الاخصائية جواهر ال محمد

يوم التدريب : الاربعاء 30 مارس 2016م

المحتوى:

1) المقدمة
2) تعريف الخدمة الاجتماعية
3) تعريف المعاق
4) اسباب الاعاقة
5) تصنيفات الإعاقة (الإعاقات الجسدية، السمعية، البصرية، العقلية)
6) اهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين
7) دور الخدمة الاجتماعية مع المعاقين
8) ابعاد رعاية المعاقين
9) مشكلات المعاقين
10) احتياجات المعاقين
11) دور الاخصائي الاجتماعي في مراكز التأهيل
12) اساليب الرعاية الاجتماعية للمعاقين
13) خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين
14) حقوق المعاقين في المواثيق العالمية.
15) المراحل الاساسية لرعاية المعاقين
16) المهارات المكتسبة والمستفادة من التدريب الميداني الثالث
17) الرأي الشخصي
18) الخاتمــة
19) المراجع
20) الجزء التطبيقي

1) المقدمة :

تعد عناية أي مجتمع من المجتمعات بالفئات الخاصة هو المعيار الذي نستطيع ان نحكم على مدى تقدم المجتمع ولقد كانت النظرة القديمة ترى ان هذه الفئة من المجتمع لا امل يرجى من ورائها فكانوا يعيشون في جو من الشعور بالخيبة والاحباط ويحتلون مشكلة من المشاكل الاجتماعية الخطيرة و تلازمها مشاكل اجتماعية اخرى لها خطورتها على المجتمع كالتسول والتشرد .....

وكان للخدمة الاجتماعية دورا هاما وبارزا نتيجة اعترافها بحقوق المعاقين وقدراتهم المحدودة وايمانا بطاقاتهم فقد كرست النظريات و المبادئ التي تعترف بحقوق المعاقين وتساعدهم على التكيف و الاندماج مع المجتمع المحيط بهم وتحقق بذلك المساواة بينهم وبين الاخرين من افراد المجتمع .

ولهذا تم اختياري لموضوع دور الخدمة الاجتماعية مع المعاقين عنوانا لبحثي لكون المعاقين فئة من فئات المجتمع التي تحتاج منا العناية والاهتمام والايمان بقدراتهم وانجازاتهم وانهم جزء من المجتمع يساهم بأنشطته بكل فعالية .

2) تعريف الخدمة الاجتماعية

هي مهنة إنسانية تهدف إلى خدمة الإنسان وهي كذلك نظام يعمل على حل مشكلات الأفراد أو الجماعات وتنمية قدراتهم وميولهم والوصول بهم إلى مستوى من الحياة يتفق مع رغباتهم الخاصة وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

3) تعريف المعاق

في تعريف مبسط يمكن القول بأن مفهوم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة يشير إلى الأطفال الذين يبعدون أو ينحرفون عن المتوسط بعدًا واضحًا، سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلى نوع خاص من الخدمات والرعاية؛ لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم .

الشخص الذي انخفضت إمكانيات حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة مما يحول دون إحتفاظه به نتيجة لقصور بدني أو عقلي

كما يعرَّف ذو الإعاقة بأنه الشخص الذي يختلف عن المستوى الشائع في المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وبتر الأطراف وكف البصر أو غير ظاهرة مثل التخلف العقلي والصمم والإعاقات السلوكية والعاطفية بحيث يستوجب تعديلاً في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق مع قدرات وإمكانات الشخص المعاق مهما كانت محدودة ليكون بالامكان تنمية تلك القدرات إلى أقصى حد ممكن

تعريف الاعاقة :

مصطلح الإعاقة يعني عدم قدرة الفرد على اكتساب الطاقات الكاملة أو إنجاز المهام أو الوظائف التي تعتبر طبيعية لهذا الشخص مما يؤدي إلى انخفاض في قدرته لأداء دوره الاجتماعي كنتيجة للضعف أو التدريب غير الملائم لهذا الدور . وفي مجال الأطفال فأن هذا المصطلح يعني وجود ضعف أو ظروف صحية معينة التي يحتمل أن تعيق النمو الطبيعي للطفل أو القدرة على التعلم.

تعريف منظمة الصحة العالمية" :الإعاقة هو مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه."

ويعرّف أيضا بأنه :حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية. أو هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، والى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته.

4) اسباب الاعاقة

أولاً:عوامل خَلقية

تؤثر العوامل الخَلقية على تكوين الجنين وتؤدي إلى ولادة غير طبيعية/ نقص وزن- مصاب بمرض معين- فاقد لحاسة ما- أو متعدد الإعاقة ويمكن تلخيص هذه العوامل بما يلي:

1) نقص الغذاء للأم الحامل: بعض أنواع الفيتامين والبروتين يؤدي إلى بعض أنواع الخلل أو الإعاقة عند الطفل.

2) إصابة الأم بالحصبة الألمانية: يجعل من السهل تعرض الطفل للتخلف العقلي أو إعاقة سمعية أو بصرية.

3) حالة الأم العاطفية والانفعالية: يتأثر الجنين بانفعالات الأم وتعرضها للضغوط، مما يؤدي إلى ولادة مبكرة أو عسر ولادة أو إجهاض وغيرها..

4) مرض الإيدز " نقص المناعة المكتسبة" احتمال كبير في انتقاله إلى الجنين .

ثانياً: عوامل أثناء الولادة

1) الولادة العسرة: استخدام أدوات أو معدات مساعدة لسحب الطفل قد يؤدي إلى رضوض في الجمجمة.

2) التفاف الحبل السري: يؤدي إلى نقص الأوكسجين مما يؤدي إلى تلف خلايا بالدماغ ينتج عنه تخلف عقلي أو شلل دماغي يتناسب مع حجم هذا التلف.

3) الولادة غير الناضجة: ولادة جنين بوزن ناقص أقل من 2 كغ لهذا من الضروري أن تتم الولادة في المراكز الصحية .

ثالثاً: عوامل طارئة بعد الولادة

1) الأمراض التي تصيب الطفل: حصبة- انفلونزا- سعال ديكي- حمى بأنواعها.

2) التسمم: نتيجة طعام أو دواء للطفل أو للأم قد ينتج عنها إعاقة سمعية مثلاً.

3) الإصابات الجسمية والحوادث: سقط- كسور- نزيف- حوادث مرور- حوادث منزلية- كوارث طبيعية- فيضانات- زلازل- حروب- جريمة.

4) شلل الأطفال.

5) نقص أو سوء التغذية: نقص بعض البروتينات قد يؤدي إلى تخلف عقلي أو فقد البصر أو الكساح أو..

6) الجو المحيط الملوث: قطع الأشجار- نووي- مصانع – حروب- تلوث مياه وبحار ...

رابعاً: العوامل الاجتماعية ومستوى الرعاية الأسرية

وتتعلق بـ: مستوى الوعي- زواج الأقارب- الزواج المبكر-الزواج المتأخر- عادات الصحة والولادة وعدد الأطفال- تنظيم النسل وغيرها . .....

خامساً: العوامل الوراثية

انتقال الأمراض وإعاقات بالوراثة عبر الأجيال /الأبوين والأجداد ../ وليس بالضرورة ظهورها مباشرةً بل قد تنقل إلى أجيال لاحقة / وبعض الدراسات تؤكد إلى أنها تنتقل حتى الجيل الخامس وبعضها يقول حتى الجيل السابع.....

5) تصنيف الاعاقات (الإعاقات الجسدية ، السمعية ، البصرية ، العقلية)

للإعاقة تصنيفات عديدة منها:

- **التخلف العقلي.**
- **الإعاقة السمعية- صمم كلي- جزئي.**
- **الإعاقات البصرية – مكفوفون- مبصرون جزئياً.**
- **الإعاقة الجسدية.**
- **الإعاقة المزدوجة.**

وهناك طريقة أخرى لتصنيف الإعاقة وهي:

- **الإعاقة الجسمية أو الفيزيائية (مقعدين-مكفوفين-صم وبكم-أمراض مزمنة)**
- **الإعاقة العقلية: (تخلف عقلي- صعوبات تعلم)**
- **إعاقة انفعالية: (اضطراب أمراض نفسية وعقلية-انحرافات سلوكية-اضطرابات سلوكية)**
- **إعاقات اجتماعية: (جنوح-إجرام-إدمان-انحرافات جنسية)**

6) اهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين

1) الهدف العلاجي

مساعدة الأفراد والجماعات على تحديد مشاكلهم وحلها أو على الأقل تخفيف من حدتها، تلك المشاكل التي تنجم عن خلل في التوازن بينهم وبين المحيط الاجتماعي.

مثلاً ، تهيئة المؤسسات من خلال توفير الفرص التعليمية والمهنية والبرامج التأهيلية، إضافة إلى تأهيل الطرق والمواصلات، بما يناسب احتياجات ذوي الإعاقة لتقدم لهم أفضل الخدمات .و مساعدتهم على الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم ، ومواهبهم بما يخدم الخطة العلاجية لهم ولفتح قنوات الاتصال والتواصل مع بيئتهم لإعادة التوازن ولتحقيق القبول الاجتماعي لهم بالدرجة الأولى .

2) الهدف الوقائي

تحديد المكان الذي قد ينجم عنه خلل في التوازن بين الأفراد والجماعات من جهة ومحيطهم الاجتماعي من جهة أخرى ، محاولة لمنع حصول هذا الخلل في التوازن.

مثلاً ، اكتشاف العجز المبكر لحالات الإعاقة والتدخل المبكر لها .

3) الهدف الإنمائي

هو البحث عن الطاقات القصوى عند الأفراد والجماعات والمجتمعات ، بهدف تنشيط هذه الطاقات وتعزيزها.

مثلاً ، الاستفادة من قدرات ذوي الإعاقة وتوظيفها في مكانها المناسب وتوفير فرص العمل لهم بهدف إشراكهم في عملية التنمية الاقتصادية في وطنهم .

- و لكي يتمكن الأخصائي الصحي الاجتماعي من تحقيق اهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة لا بدّ من أن تتكامل الاختصاصات المتنوعة ضمن فريق عمل مختص. ويتكون هذا الفريق من :

- معالج فيزيائي
- معالج نطق
- والطبيب المختص

7) دور الخدمة الاجتماعية مع المعاقين

1) مساعدة الأفراد والجماعات على تحديد مشاكلهم وحلها أو على الأقل تخفيف من حدتها، تلك المشاكل التي تنجم عن خلل في التوازن بينهم وبين المحيط الاجتماعي.مثلا ، تهيئة المؤسسات من خلال

توفير الفرص التعليمية والمهنية والبرامج التأهيلية، إضافة إلى تأهيل الطرق والمواصلات، بما يناسب احتياجات المعوقين لتقدم لهم أفضل الخدمات

2) و مساعدتهم على الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم وذاك للفتح قنوات الاتصال والتواصل مع بيئتهم لإعادة التوازن ولتحقيق القبول الاجتماعي لهم بالدرجة الأولى.
3) تحديد المكان الذي قد ينجم عنه خلل في التوازن بين الأفراد والجماعات من جهة ومحيطهم الاجتماعي من جهة أخرى ومحاولة لمنع حصول هذا الخلل في التوازن.
4) البحث عن الطاقات القصوى عند الأفراد والجماعات والمجتمعات ، بهدف تنشيط هذه الطاقات وتعزيزها.مثلا ، الاستفادة من قدرات المعوقين وتوظيفها في مكانها المناسب وتوفير فرص العمل لهم بهدف إشراكهم في عملية التنمية الاقتصادية في وطنهم
5) توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للأطفال الذين تتعذر رعايتهم في أماكن أخرى.
6) توفير المناخ الصحي والاجتماعي والثقافي الملائم، وتوفير المؤسسات والأندية التخصصية لتقديم الرعاية والإيواء والتوجيه السليم.
7) الإعداد المهني والتربوي للأطفال ذوي الإعاقات العقلية والجسدية.
8) تقديم الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
9) التعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية لتوعية المجتمع بأسباب الإعاقة والوقاية

8) ابعاد رعاية المعاقين :

1) البعد الإنساني:

والذي يستمد دوافعه من مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء التي أكدت تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد ولا فرق في ذلك بين سوي ومعاق فالكل سواسية والكل يستطيع ان يشارك في واقعه الذي يعيش في إطاره يتساوى في ذلك كل الناس مهما اختلفت دياناتهم أو أعراقهم أو جنسياتهم.

2) البعد الديمقراطي:

وهو قائم على أساس كفالة الحقوق والواجبات لكل الأفراد ويفهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم (أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى) فإن المجتمع مسؤول عن كل فرد فيه ويقع الإثم على جميع افراده إذا أصبح واحدا منهم جائعاً لا يجد ما يسد جوعه وهذا في نفس الوقت مبدأ هام يقوم عليه التكافل الاجتماعي بمعناه الواسع الكبير في الإسلام.

3) البعد الاقتصادي:

إن رعاية المعوقين تعد توظيفاً لرؤوس الأموال لا استهلاك لها فلقد أشار (راسك) بأنه لا يحق للهيئات الطبية المحلية ان تتجاهل مشكلة المعوقين نظرا لخطورة أبعادها الاقتصادية وأهمية ما يمكن تعويضه من أموال طائلة تعود على دخل الأمة إذا ما خططت برامج التأهيل للمعوقين

9) مشكلات المعاقين

المشكلات النفسية:

حيث تنتاب الشخص المعاق الكثير من المشاعر النفسية التي تؤثر عليه وعلى توافقه.

و أهم هذه المظاهر النفسية:

1) رفض الشخص المعاق لذاته و مقاومته لواقعه الجديد.

2) الشعور بالنقص و التقليل من قيمته لذاته سواء كما يراها هو أو كما يراها الآخرون.

3) ظهور مشاعر سلبية جديدة كالشعور بالذنب لاعتقاد البعض بأن ذلك انتقام ارتكبه الفرد.

المشكلات الأسرية:

يواجه الطفل المعاق في أسرته عدة مشكلات تنبع أساسا من نظرة الوالدين والأخوة نحو الطفل المعوق أما أنها نظرة آلم أوسخرية من الآخرين.

(وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحط من قيمته ، واعتباره هو مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها ، حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والانتقاص من قيمته وحقوقه ، أو الشفقة عليه مما يخلق لديه مشكلات تكيفية في محيط أسرته)

المشكلات الاجتماعية:

تأخذ المشكلات التي تواجه المعاق من الناحية الاجتماعية عدة صور منها:

*مشكلات العمل:

فقد تؤدي الإعاقة إلى ترك المعاق لعمله أو تغير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد فضلا عن المشكلات التي تؤثر على أمنه و سلامته.

*مشكلات الترويحية:

تؤثر الإعاقة على قدر المعاق في الاستمتاع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويحي الذاتي أو النشاط الترويحي الجماعي.

* نظرة المجتمع للمعاق:

إن المعاق لا يعاني من مشكلات التكيف الشخص بقدر ما يعاني من مشكلات التكيف الاجتماعي في المجتمع الخارجي، فنظرة العطف والاشمئزاز أو الازدراء التي يلقاها المعاق من المارة تقتل فيه كل أمل يؤثر على توافقه الذاتي في قبول إعاقته.

المشكلات الطبية :

نجد المعوق يفتقد إلى الطب التأهيلي والعلاج الطبيعي وتوفير الفنيين والمختصين والأجهزة الطبية الجيدة التي تخفف من شدة وحجم الإعاقة حيث يواجه ضعف في اداء الحواس لوظائفها ، كالضعف في البصر أو السمع أو النطق أو الإصابات والأورام و التشوهات الخلقية والجلدية وأمراض القلب والفشل الكلوي وغير ذلك مما يسبب له سوء التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث يتدنى مفهومه عن نفسه ومن المشكلات ايضا عدم معرفة الاسباب

الحاسمة لبعض اشكال الشلل الدماغي والإعاقة الحركية بشكل عام وطول فترة العلاج الطبي لهذه الحالات والتكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات وما يلزمها من لأجهزة تعويضية مساندة وعدم توفر المراكز المتخصصة والكافية لعلاج الشلل الدماغي وخاصة في المناطق النائية عن المدن مثل مراكز العلاج الطبيعي والنطقي والمعالجة المهنيةو عدم توفر الأخصائيين المعالجين والأجهزة الفنية لهذا العلاج.

المشكلات التعليمية:

1) **كصعوبة الاندماج في التعليم العام أو البرامج التعليمية الخاصة بالمعاقين.**
2) **المشكلات النفسية السلوكية التي تحول دون مواكبة المعاقين المستوى مثل غيرهم من أفراد المجتمع.**
3) **النظرة السلبية التي يشعر بها المعاقين و التي تتمثل عدم الثقة بالنفس و عدم القدرة على تكوين علاقات بينهم و بين أقرانهم العاديين.**
4) **عدم توفر مدارس خاصة و كافية للمعاقين على اختلاف أنماط الإعاقة.**

المشكلات المهنية:

1) **عدم توافر الأجهزة التعويضية بشكل كافي.**
2) **عدم التزام الدقة في إعداد هذه الأجهزة فتخرج في صورة غير مناسبة للمعاقين مما يقلل من الفائدة المرجوة منها.**
3) **خلو مكاتب و مراكز التأهيل من الإشراف الطبي و النفسي الدائم و المباشر حيث أن تردد هؤلاء المهنيين على هذه المكاتب ضعيف للغاية.**

10) احتياجات المعاقين

احتياجات الجسدية :

حيث يكون المعوق بحاجة إلى الأجهزة التي تساعده على إستعاده لياقته الجسدية وتعويضه عن ما فقده بسبب الإعاقة التي حدثت له.

احتياجات الإرشادية :

لكي يتقبل المعاق إعاقته ويستطيع العيش بسلام مع نفسه فهو بحاجة إلى الإرشاد من قبل الأخصائيين الذين يساعدونه على التكيف وتنمية شخصيته بصورة صحيحة مع الآخرين.

احتياجات التعلمية:

المعاق كغيره من الأفراد في المجتمع بحاجة إلى تعليم لذا يجب أن توفر التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم رفع الإهتمام بتعليم الكبار، وذلك عن طريق مؤسسات خاصة بهم وإمكانياتهم.

احتياجات التدريبية :

ويمكن حدوث ذلك عن طريق توفير فرص التأهيل والمؤسسات التي يتم هذا التأهيل للفرد المعوق وتدريبه على ما يناسب قدراته وإمكانياته ووضع الإعاقة التي يعاني منها .

احتياجات المهنية:

فالطفل المعوق بحاجة إلى التوجه والتوجيه المهني المبكر والإستمرار فيه حتى ينتهي من العملية التأهيلية.

احتياجات الاجتماعية:

فالاحتياجات الاجتماعية تتمثل في تقوية علاقة المعوق وصلاته بالمجتمع، الذي يعيش فيه وتعديل نظرة المجتمع إليه حتى يكون بالإمكان توفير غرض الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع الآخرين من حوله، والعمل على دمجه مع المجتمع وتتمثل الاحتياجات الاجتماعية في الجوانب الآتية:

تدعيمية :

كالعمل على تحقيق الاحتياجات التي تدعم في الأعمال التي يقوم بها وتدفعه إلى الأمام مثل المساعدة التربوية والمادية

ثقافية:

إن الفرد بحاجة إلى توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة الأساسية والضرورية المتعددة.

الحماية:

فالطفل المعاق بحاجة إلى توفير الحماية له في بعض الجوانب لأنه من الصعب عليه أن يكون في موقف المنافسة مع الآخرين منذ البداية والحماية ممكن أن تكون عن طريق إنشاء المصانع المحمية أو أماكن العمل الآخرين التي تحميه من المنافسة لأنه يتعذر عيه إيجاد عمل مع الأسوياء.

11) دور الاخصائي الاجتماعي في مراكز التأهيل

1- دراسه الحالة الاجتماعية للمتقدمين والراغبين الالتحاق بالمركز أو الراغبين بإعانة مادية.

2- استقبال الحالات التي يتم ترشيحها للالتحاق بالأقسام الداخلية وما يتطلبه من إجراءات.

3- التعاون مع الجهاز الفني للمركز لتوفير الرعاية المتكاملة للمقيمين.

4- الاشتراك في أعمال اللجان الفنية وتسجيل اجتماعاتها ومتابعة قراراتها.

5- إعداد برامج الأنشطة الاجتماعية والتي تناسب طبيعة المقيمين كالحفلات والرحلات

6- تلقي ملاحظات المراقبين خلال ممارستهم النشاط اليومي وملاحظة سلوكهم.

7- اكتشاف ميول ومهارات المعوقين وتوجيهها التوجيه المناسب للاستفادة من البرامج المختلفة.

8- الأشراف على مرافق المركز والتأكد من نظافتها والإشراف على التغذية.

9- العمل على تدعيم صلة المقيمين بأسرهم مع توعية الأسرة التوعية الاجتماعية لتقبل المعاق.

10- استلام الإعاشة اليومية مع باقي أعضاء الفريق وذلك حسب المواصفات التي تم تحديدها.

11- التعاون مع جهاز المركز في أجراء البحوث والدراسات لتطوير سير العمل.

12- إعداد التقارير الشهرية والدورية والسنوية عن خدمات المركز وأنشطته.

13- المرور اليومي والدوري على المقيمين والتأكد من سلامتهم ونظافتهم وتحصينهم من الإمراض المعدية

14- الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة ومساعدة هذه الحالات على الاستفادة من خدمات المؤسسة.

15- توفير فرص التشغيل المناسب والتوجيه المهني بما يتناسب مع قدراتهم.

16- مساعدة المعوقين على الاستفادة من التشريعات والقوانين سواء في مجال العمل أو الحياة.

17- تنوير الرأي العام بالوسائل الإعلامية بمشكلات المعوقين وتعديل الاتجاهات الخاطئة التي تعتبرهم عجزة.

12) اساليب الرعاية الاجتماعية للمعاقين

تختلف أساليب وبرامج الرعاية والتأهيل الشامل للمعوقين حسب نوع ودرجة الإعاقة بل حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالفرد المعوق وأسرته ويتم تصنيف تلك الأساليب إلى ما يلي:

1) **الرعاية المنزلية :** وتتم في إطار الأسرة والمجتمع لتسهل اندماج المعوق في المجتمع وإزالة العوائق والحواجز دون عزله في مؤسسات خاصة.

2) **الرعاية النهارية :** وتتم في مؤسسات خاصة أو فصول خاصة يلتحق بها المعوق اثناء النهار ويعود يوميا إلى أسرته.

3) **الرعاية الإيوائية الكاملة :** تتم مع حالات المعوقين شديدي الإعاقة الذي اثبت البحث الاجتماعي والفحص الطبي والنفسي ان حالتهم تتطلب رعاية إيوائية في مؤسسات خاصة.

4) **الرعاية اللاحقة :** وتتم بعد انتهاء تأهيل المعوق حيث تقوم المؤسسة بتشغيل خريجيها وتتبع حالتهم لمدة سنة على الأقل يقوم خلالها الأخصائيون بتقديم الرعاية والمساعدة الممكنة التي تتطلبها حالة المعوق.

13) خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين

وهناك مجموعة من الخدمات، يجب ان تقدم في مجال رعاية المعوقين، وذلك لوقاية أفراد المجتمع من الوقوع في الإعاقة، أو لإشباع احتياجاتهم الذين وقعوا منهم في الإعاقة من جانب آخر.

1) الخدمات الوقائية:

لا ينبغي إغفال الجانب الوقائي عند معالجتنا لمشكلة المعوقين إذ لا يمكن ان يكون للخدمات المبذولة في هذا الميدان الطابع الإيجابي دون ان تمتد آثاره إلى مصادر المشكلة وجوانبها المختلفة بهدف الحد من تفاقمها مثل حماية البيئة وإجراءات تدعيم الصحة كإجراء غير مباشر للوقاية من حدوث الإعاقة، وذلك عن طريق التوعية بأساليب التغذية السليمة، ورعاية الحوامل والتحصين ضد الأمراض المعدية والتي قد تؤدي إلى إعاقة جسمية كشلل الأطفال، أو حسية ككف البصر، كما ان الاكتشاف المبكر للأمراض وسرعة علاجها، يؤدي إلى الوقاية من أي عجز قد ينتج عنها.

2) خدمات الحصر والتسجيل:

ان الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة، وتحويلها في الوقت المناسب للجهات الطبية المختصة، لذو أهمية بالغة في نجاح عملية العلاج والتأهيل. ويتوقف اكتشاف الحالات على تنظيم عمليات الحصر والتسجيل وتنسيق وتكامل جهود الخبراء والمختصين في هذا المجال، مما يساعد على تحديد حجم مشكلة المعوقين من جانب، والتخطيط لمواجهتها من جانب آخر.

3) الخدمات الطبية:

يقصد بها الإشراف الصحي العام على المعوقين، سواء كان ذلك من أجل علاج العاهة أو أي عرض آخر، ويجب ان يتسم الإشراف الطبي بالتتبع والاستمرارية، مع تركيز الاهتمام على العلاج الطبيعي، خاصة في حالات الإعاقة الجسمية، وذلك يتطلب توافر الأجهزة اللازمة لذلك من جانب، وتوفر الأجهزة التعويضية من جانب آخر.

4) الخدمات النفسية:

فالمعوق في حاجة إلى الخدمات النفسية لتساعده على اكتشاف ما تبقى لديه من إمكانيات وتغيير نظرته لاستعادة ثقته في ذاته، وإعادة توازنه الانفعالي حتى يمكنه الاستفادة من إمكانياته المتاحة. وتشمل تلك الخدمات التوجيه والإرشاد للوالدين ودعمهما نفسيا للقيام بمسئوليتهما تجاهها وقائيا وعلاجيا.

5) الخدمات الاجتماعية:

وهي تعنى بدارسة كل ما يتعلق بالظروف الاجتماعية للمعوق سواء كانت ظروف بيئية، أو أسرية، أو مهنية، أو تاريخه المرضي (الإعاقة)، وذلك باستخدام الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية لمساعدته على التغلب على

المشاكل التي تواجهه أو تواجه أسرته. وتزويد المعوق بالعادات الاجتماعية والخلقية السوية من خلال البرامج الاجتماعية التي يشترك فيها سواء كانت على مستوى الفرد أو الجماعة أو مجتمع المؤسسة العلاجية.

6) الخدمات الإعلامية والتوعية:

وتتم عن طريق المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية وبرامج التدريب المختلفة، وذلك لتوعية الجماهير بأساليب مشكلات المعوقين وتحسين اتجاهات المجتمع نحوهم.

7) الخدمات التعليمية والتربوية:

يحتاج المعوق لفصول أو مؤسسات تعليمية خاصة بهم ومدرسين متخصصون في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لنوع العاهة، ومفاهيم وبرامج دراسية تتفق وقدرات كل معوق لاستثمار ذكائهم وإمكانياتهم المحدودة.

14) حقوق المعاقين في المواثيق العالمية.

1) الحق في الشعو بالمساواة
2) الحق في الحصول على الاحترام بين افراد المجتمع مهما كانت إعاقتهم.
3) الحق في الرعاية الصحية و الاستفادة من الخدمات الطبية والتوظيف والدمج في المجتمع
4) الحق في ممارسة الانشطة المتنوعة
5) الحق المكتسب في الاستفادة من الوسائل التي تؤهلهم للاكتفاء الذاتي
6) الحق في السكن
7) الحق في التعليم والتدريب
8) الحق في التأهيل الاجتماعي
9) الحق في العمل
10) الحق في حصولهم على الحقوق المدنية والسياسية نفسها للأشخاص الآخرين.
11) الحق في العيش مع عائلاتهم أو مع والديهم بالتبني وان يشتركوا في جميع النشاطات الاجتماعية والإبداعية.
12) عدم تعريض أي معوق لأي تمييز في المعاملة فيما يخص السكن وجوانب الحياة الأخرى
13) الحق في تحسين المواصلات والأماكن العامة والمباني لتناسب إحتياجاتهم

ومن حقوق المعاقين نلاحظ أن الدور الحقيقى للاخصائيين الاجتماعيين في مساعدة المعوقين هو الحصول على حقوقهم و يتمثل في:

- ✓ الدفاع والمطالبة بحقوق المعوقين.
- ✓ المساعدة على اشباع احتياجاتهم والحصول على حقوقهم المشروعة.
- ✓ الاسهام في تحسين واقع الخدمات المقدمة لهم.
- ✓ تعريف المجتمع بأهمية المعوق كعنصر بشري قادر على الإنتاج.
- ✓ العمل على إشعار المعوق بأنه شخص مرغوب فيه من قبل الأسرة والمجتمع.
- ✓ استثمار قوة تأثير المجتمع الدولي والمنظمات العالمية والحكومات والمؤسسات الأهلية لدعم حقوق المعوقين وبرامجهم.
- ✓ تنشيط الحياة الاجتماعية للمعوقين ومساعدتهم على اكتساب مهارات جديدة وتنمية قدراتهم الحالية وبالتالى اكتساب أنماط سلوكية مرغوب فيها.
- ✓ حصول المعوق على كل ما سبق بشكل كاف يشعره بأنه جزء مهم من النسيج الاجتماعي لوطنه، ومن ثم يزيد الانتماء والولاء لديه وبالتالى يكون كل ذلك دافع للقيام بواجباته والمطالبة بحقوقه.

15) المراحل الاساسية لرعاية المعاقين

تتم عملية الرعاية والتأهيل للمعوقين من خلال عدة مراحل وخطوات هامة قد يحتاج إليها المعوق عند تأهيله أو بعض منها وهذه المراحل هي :

أولاً : التشخيص التقويمي الشامل للمعوق:

تعد أول خطوة على طريق الرعاية للمعوق هي تشخيص ودراسة حالة المعوق دراسة شاملة تقدر مدى العجز وشدته ودرجته ومستقبل الحالة واحتياجات المعوق وأسرته ودفع خطة الرعاية والمقترحات المتعلقة ويتكون التشخيص التقويمي الشامل للمعوق من العناصر التالية:

1) التقويم الطبي والصحي العام لحالة المعوق وقياس المستوى الصحي واكتشاف الحالات المرضية الأخرى.

2) التقويم النفسي للمعوق: قياس دراسة الحالة النفسية وأثر العجز على شخصيته.

3) التقويم الاجتماعي للمعوق : دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يكون لها أثر على حالة المعوق ورعايته.

ثانياً : الرعاية الشاملة للحالة.

ثالثاً : المتابعة والرعاية اللاحقة للمعوق.

وهذه المراحل السابقة هي حجر الأساس في ظهور برنامج (التدخل المبكر) الحديث.

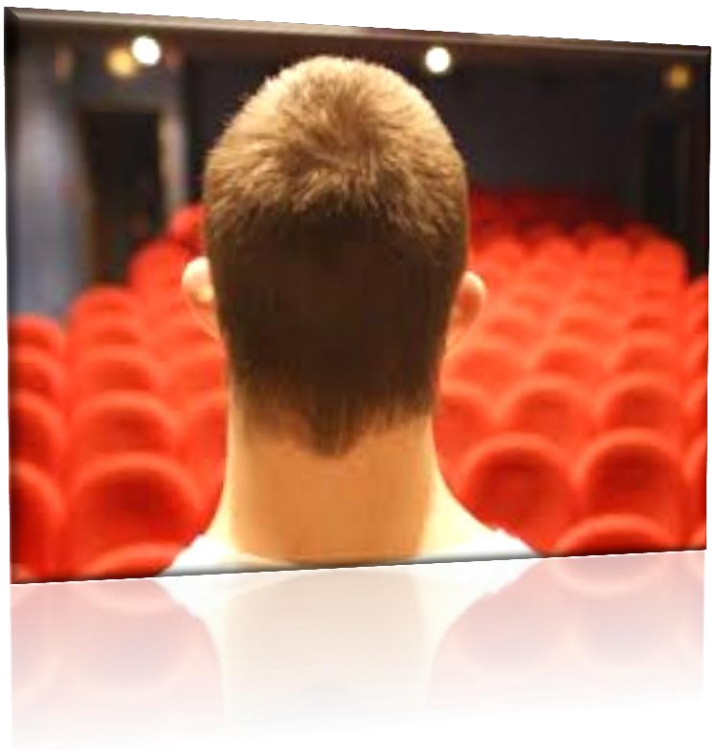

16) المهارات المكتسبة والمستفادة من التدريب الميداني الثالث

التدريب الميداني الثالث الاحساس بمتعة التجربة حيث تم تطبيق ماتم دراسته بالمحاضرات في مركز التاهيل الشامل للبنات بالدمام ، وفي دراستي للتدريب الثالث واتباعي لخطوات وتوجيهات دكتورتي الفاضلة أسماء عمران تم اكتسابي لعدة مهارات ومنها مهارة الملاحظة و كيفية التعامل مع المعاقين كافراد من المجتمع لهم احتياجاتهم الخاصة و التمييز بين مستويات الاعاقات ونوع كل اعاقة واحتياجاتها ، والتعرف على اهم صفات الاخصائي الاجتماعي في مراكز المعاقين وكيفية التعامل معم بالصبر وحسن التعامل والقدرة على ضبط النفس والتحمل وعدم اظهار تعابير الشفقة ومن المهارات التي استفدتها من المقرر ايضا مهارة الملاحظة وهي من اهم المهارات للحكم على الموقف وتفسيرة وملاحظة السلوك الايجابي والسلبي ومن ضمن المواقف التي واجهتني ان احدى فتيات المركز تتمتع بهدوء تام واتزان بالسلوك وعند سؤال الاخصائية اتضح انها تعاني من اعاقة جسدية فقط وتتمتع بكامل قواها العقلي فتم تمييزها من بين الاخريات ، كما انني اصبحت اكثر قدرة من قبل في التاثير بالاخرين وكسب ثقتهم واستجابتهم و كيفية اقناعهم وهذا ما حدث بالفعل مع احدى الفتيات امتنعت ان ترسم على وجهها اثناء النشاط ولما رسمت على وجه زميلتي بالنشاط اقتنعت واحبت الفكرة والموقف الاخر كانت احدى الفتيات اصرت ان تاخذ بروش شعار النشاط الابتسامة وحرصا على سلامتها اقنعتها بان تضع الشعار اللاصق وان جميعنا سنضع معها اللاصق لان البروش (الدبوس) خطر ويؤذينا ووضعنا اللاصق وفرحت وقبلت بالامر ، كما ان من المهارات التي تم استفادتي منها هي الانصات للعملاء والاستجابة و التعبيرات الجسدية مثل هز الرأس والميل للامام في مواجهه العميل والاتصال البصري والتبسم والتركيز على الموقف وحديث العميل والوقوف عند التفاصيل والاحداث وتطورات المشكلة ومتابعتها والتركز على مشاعر العميل وافكاره وحركاته والتركيز على افكاري وملاحظاتي تجاه مشكلة العميل وبالتالي ادونها واسجلها وهذا ما حدث في اجراء النشاط الجماعي بالمركز التأهيل حيث سجلت المعلومات الهامة والملاحظات ومناقشتها مع الاخصائية جواهر ال محمد والمناقشة جماعيا حول م اتم التوصل اليه من ملاحظات الايجابية والسلبية ، ومن المهارات التي كان لها دور جميل هي مهارة التنظيم والاعداد والتخطيط للنشاط فكان فيه روح التعاون وترتيب الافكار ووضع الاهداف وتوقعات النتائج المرجوة من النشاط وبدراستي اتضحت لي ادوار الاخصائي الاجتماعي وطرق تعامله مع هذه الفئة من المجتمع التي تحتاج منا الوعي التام بالتعامل معها ومد يد العون و المساعدة وكذلك مع باقي فئات المجتمع فهذه المبادئ والقيم هي من صفات الاخصائي الناجح التي تعينه على اداء رسالته المهنية والانسانية فلك كل جزيل الشكر دكتورتي الفاضله على ملاحظاتك وانتقاداتك وارشاداتك لنا خلال المقرر .

17) الرأي الشخصي

المعاقين هم احدى الشرائح الاجتماعية التي تعاني أشد المعاناة منذ ولادتها و حتى مماتها في كل شي تقريبا وذلك لفقدانها معظم حقوقها المشروعة التي اقرتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والمواثيق و الاتفاقات الدولية وان الاهتمام بالمعاقين يعود بالنفع والفائدة على المعاق نفسه وو على المجتمع كله واندماج المعاقين مع المجتمع يساعدها على اشباع حاجياتها بشكل مقبول فيشعر المعاقين بالاندماج والانتماء والولاء ثم المساهمة في الانتاج و التنمية المجتمعية فتتحول من من فئة معالة معتمدة على الغير في احتياجاتها وشؤون حياتها الى فئة منتجة مساعدة للغير في كثير من الاحيان ولكي يتم الاندماج والتكيف مع المجتمع لابد من مشاركة المعاقين في الانشطة الاجتماعية لتحقيق الاندماج الاجتماعي وبرامج الخدمات الاجتماعية الصحيه والاجتماعيه والنفسيه والتشغيليه والتأهيلية لرعايه المعاقين و تقدم هذه البرامج للمعاقين طبقا لنوع ودرجه إعاقتهم وتبعا لطبيعه أهداف المؤسسه التي تقدم خدماتها لهم ويتم تقديم تلك الخدمات عن طريق الأخصائيين وغيرهم من المهنين المتخصصون كل في مجال تخصصه و تستهدف تلك الخدمات مساعده المعاقين علي تغيير أفكارهم واتجاهاتهم عن الذات ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم وتقبلهم لاعاقتهم واندماجهم في المجتمع .

18) الخاتمــة

من المهم بناء شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك بزرع المثابرة فيهم حيث ان رعايتهم والاهتمام بهم لم يعد واجبا انسانيا فقط و انما حق مشروع لهم ، و اصبح معيار تقدم الدول الان مقترنا بما تقدمه من خدمات لهم وتوفير سبل و الوسائل التي تساعدهم على الانتاج في المجتمع .

و ان الطمأنينة و الرفاهية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات ترتبط اشد الارتباط بمدى ما يوجهه المجتمع من رعاية و اهتما م للفئات الخاصة وايجاد البرامج لجعلهم مواطنين قادرين على مواجهة الحياة بفاعلية وايجابية يشعرون فيها بانهم مواطنون لهم قيمتهم و دورهم في بناء مجتمعهم .

ولا يسعني الا القول بان المعاق هو معاق العقل والاخلاق والفكر وليس الجسد وارجو من الله ان يحفظ جميع ابناء المسلمين من كل شر .

19) المراجع:

1) مدحت محمد ابو النصر ، (تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة"علاقة المعوق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج") (القاهرة ، إيتراك للطباعة والنشر، الطبعة الاولى)2004 م

2) أ. د. عبدالرحمن عبدالرحيم الخطيب الباحث ، الخدمة الاجتماعية المتكاملة فى مجال الإعاقة (، الناشر مكتبة الانجلو المصرية،)

3) نظيمة أحمد محمود ،منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعوقين (القاهرة ،دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى) 2006م

4) بطرس حافظ بطرس، إرشاد ذوى الحاجات الخاصة وأسرهم،(عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى) 2007م

5) مدحت محمد ابو النصر ، الإعاقة والمعاقين، رؤية حديثة،(القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الاولى) 2009م

6) خليل عبدالرحمن المعايطة ، مصفى نوري القمش ،أساسيات التأهيل المهني و الرعاية لذوي الحاجات الخاصة (دار الثقافة والنشر و التوزيع ،) 2012 م

20) الجزء التطبيقي

- ✓ تم تطبيقي للتدريب الميداني الثالث في مدينه الدمام وقمت بالزيارة الاولى في مركز حي الزهور الاجتماعي تاريخ 25 فبراير 2016م واجريت المقابلة مع مديرة المركز أ/ نورة باوزير التي اطلعتني على فعاليات المركز وانشطتة وخدماته التي يقدمها لافراد الحي .
- ✓ الزيارة الثانية كانت في مركز الامير سلطان لتاهيل المعاقين في تاريخ 24 مارس2016م وتمت مقابتي بالاخصائية الاجتماعية والتعرف على اقسام المركز واليه استقباله للحالات ونشاة المركز و الحالات التي يتم استضافتها
- ✓ الزيارة الرابعة كانت في مركز التأهيل الشامل للفتيات بالدمام وتمت مقابلتي بالاخصائية جواهر ال محمد واجرينا انا مع زميلاتي النشاط بعنوان الابتسامة وكان من احب الزيارات لي لانها شعرت فيها بروح العمل وتطبيق ما تم دراسته والدخول في تجربة لا تنسى مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركتهم الفرحة وتقديم المعلومات وتحقيق اهداف الزيارة

الايجابيات :

- ✓ تم اطلاعي على خدمات مركز الحي ودهشت من البرامج الفعالة والهادفة في المركز والانشطة المفيدة
- ✓ بالنسبة لزيارتي لمركز الامير سلطان كانت زيارة استطلاعية على المركز والخدمات فيه فالمكان رائع ومعد اعداد فني ممتاز يتناسب مع احتياجات الزوار والملتحقين فيه ووجود المرافق والارشادات وكل قسم وله ادراته الخاصه فيه وتوفير كل الخدمات المطلوبة
- ✓ بالنسبة لايجابيات المركز التاهيل الشامل للبنات وجدت روح التعاون والحب بين الفتيات والاخاء وحسن معاملتهم مع المعاقين وتوفر السيارات الخاصة لنقل الحالات التي تتطلب المراجعة للمستشفيات فكانت معدة ومجهزة و يوجد المصعد الكهربائي ليسهل على المعاقين التنقل من دور الى اخر وحرص الاستقبال على ملاحظتهم لدخول وخروج طالبات الفترة النهارية في المركز من ذوي الاحتياجات الخاصة

السلبيات :

- ✓ بالنسبة لمركز الحي كان الوقت ضيق بسبب ظروف عملي ودوام المركز من الساعة 7 صباحا وحتى 12 ظهرا وصادف في حضوري وجود اجتماع لدى المديرة وكانت الزيارة سريعة لظروف الاجتماع لدى مديرة المركز ومدة الاستئذان من عملي .

- ✓ **في زيارتي لمركز الامير سلطان لتاهيل المعاقين لا توجد أي سلبيات**
- ✓ **في زيارتي لتاهيل الشامل للفتيات وجدت ان المبنى يحتاج الى الكثير من الاهتمام والصيانة مقارنه بغيرة من المراكز فيجب ان يكون اكثر جمالا وتنظيما وان تكون الانارة فيه واضحه وافضل والوان الحائط بحاجة الى اضافة الالوان الفاتحه فهذا ينعكس على نفسية المقيمين فيه من ذوي الاحتياجات وكذلك العاملات فيه من اخصائيات و فنيين وامن وعاملات اوان المسرح لا يصل اليه الارسال للاتصال بالنت فواجهتنا مشكلة اثناء تشغيل العرض وتم حلها مباشرة لوجود شبكة انترنت معنا**

المقترحات :

يجب زيادة عدد الاخصائيين بالمركز ووضع كاميرات مراقبة لمنع حالات العنف والاضطهاد